

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي

أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع

الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ١١ محرم سنة ١٢٩٧

١ و ٣١ كانون الأول سنة ١٨٨٠

الأمر الحقوقية وردت الإفادة بلزوم إشعاركم أنه لما كان تبليغ الأوراق البروتستيو وتصديق المقاولات والسندات السائرة من الوظائف المخصوصة بمحرري المقاولات كان من ثم تصدي المحكمة المذكورة لإبقاء هذه الوظائف غير جائز وينبغي منعه فكلي توفقوا العمل على هذا المنوال ترقمت شقة الوداد أفندم (جودت) بناءً عليه اقتضى الإعلان لعموم الأهالي بأن مراجعتهم المحكمة التجارية بكل ما يتعلق بتنظيم البروتستيو وتصديق المقاولات والسندات السائرة ممنوعة قانوناً فعليهم بعد الآن أن يراجعوا في ذلك المأمورية المخصوصة وهي محررية المقاولات في ٥ محرم سنة ٩٨. محكمة بداية الشام.

طرابلس في ٨ محرم سنة ٩٨

سررنا بتوجيه مولوية أنقرة الدولية لعهدة العالم الفاضل صوفي زاده فضيلتو الشيخ عبد الرحمن أفندي مدير أوقاف طرابلس وقد حضر له الفرمان العالي المعلن بذلك وهو يأخذ المعاش المعين لأمثاله إذا لم يذهب بنفسه حيث يأخذ حينئذ معاش المنصب والنيابة فنقدم لحضرتة التبريك وندعو له بالتوفيق.

في مساء يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي حضر في بابور إنكليزي من الحجاج جناب العالم الفاضل كرامي زاده فضيلتو السيد مصطفى أفندي مفتي طرابلس حالاً ورجاءاً وبنفسه حيث يأخذ حينئذ معاش المنصب والنيابة فنقدم لحضرتة التبريك وندعو له بالتوفيق.

تعيين سر تحصيلاً دار في طرابلس رفعتلو عمر أفندي هاجر فنقدم له التبريك.

لم تزل حالة البلدية كالسابق بل شرّاً حيث تنازلت أسعار الحبوب وتصاعدت أسعار الخبز مع خلطه بالذرة والشعير وقد سعرت الرطل بقرشين ونصف فنزل سعر شغل الحنطة عشرين قرشاً فصعد رطل الخبز إلى ٣ غروش مما هو موضع للتعجب وإن كان ذلك أمراً دبر بليلاً... فإلى متى هذا الحال ومتى تنصلح الأحوال.

مدتها ٤٨ ساعة وأن مرتبها يؤخذ من المقدر بحسب اعترافه ومن كان فقيراً عفي منها وأعطى ما يلزمه من الزاد غير أنهم عجبوا من عدم الترخيص لهم بإرسال رسائل برقية من السويس والبورق وهو بالحقيقة موجب للعجب بعد تأكيد صحة الحاج وأي داع لعدم الترخيص لهم أيضاً بالدخول إلى القطر المصري وفيه ربح لا ينكر والذي نعلمه أن الحاج المصري في هذا العام عظيم جداً أكثر من الماضي ولا بد من عودته إلى الوطن فمن العدل أن توجد المعاملة حيث كان الجميع حجاجاً ولا تعجز حسن إدارة الحكومة الخديوية وهمة دولتلو رياض باشا من إيجاد وسيلة لراحة الجميع فيغتنم الشكر لفخامة الخديوي ولدولته.

قد ذكرنا قبلاً ما بلغنا عن عدلية الشام ورجونا الإفادة عن تفصيل ذلك غير أنه لم تمض مدة حتى تغيرت هيئتها تقريباً بدون محاكمة أحد منهم خلافاً للنظام على خط مستقيم بما يثبت في الأفكار أن المستقيم والمعوج عرضة للعزل فيسوغ لكل منهما حينئذ أن يقول إداري وقتي وأمضي دوري بمراعاة خواطر أولي الحركات والنفوذ بما ينفعني بعد خلاص الدور وإن كان ذلك لا ينطبق على اعتبار المنفعة العمومية ومراعاة النظام الذي وضع للعمل به وقد كنا حسبن أن منشأ ما بلغنا حب المنفعة العمومية بوضع الأحسن والأفنع فإذا الباطن يخالف الظاهر والمراعاة للنفوذ والنفع الخاص فالأمر لله العلي العظيم.

ترجمة التحريرات العلية الصادرة لدى نظارة العدلية الجلية لجانب مفتشية عدلية الولاية مؤرخة في ٣ ذي الحجة سنة ٩٧ نومرو ٦٢

أخذنا شققتكم المؤرخة في ٢ ذي القعدة سنة ٩٧ المتضمنة إرسالكم الأوراق المعطاة من محكمة البداية ومآلها أنه في حالة كون مداخله المحاكم التجارية في معاملات محرري المقاولات غير جائزة قانوناً لا تزال محكمة تجارة سورية غير مراعية لهذه الأصول فإنها تبلغ البرتستيو ويصادق على المقاولات ولذلك تطلب إجراء الإيجاب فلدى إعطاء هذه الأوراق لمديرية

قد تم طبع ترجمة نظام تعريفه رسوم المحاكم العدلية إلى اللغة العربية وهي تباع في إدارة ثمرات الفنون بأربعة غروش.

كثرت العواصف والأنواء في هذا الأسبوع حتى تأخرت الواجبات المنظمة عن الحضور في ميعادها.

قد كثرت الإشاعات بخصوص متصرفية لواء بيروت حيث لم تزل إلى الآن بدون متصرف وقد فهمنا قبلاً أن تعيين سعادتلو نجيب باشا تقدم إلى العرض ولم يصدر الإذن وقد شاع أنه بناءً على تصور إلغاء متصرفية المركز أنهى أبهة الوالي بتعيين سعادتلو أدهم باشا متصرفاً لبيروت، وقد ذكرنا قبلاً أيضاً ما شاع من جعل سورية ولايتين وقد عاد الآن شيوع هذا الخبر وأن بيروت ستجعل مركز ولاية فإن صح ذلك كان النفع مشتركاً.

تشكى بعض أهالي قضاء صيدا من قائمقامهم إلى أبهة الوالي والمتصرفية عن مداخلته بأمر الانتخاب الجديد فاستعلم منه عن الأساس الذي اتخذه في الانتخاب فورد منه ما اتهم به ممن تشكى عليه غير متعرض إلى الأساس المسؤول عنه فاحتاج أن عينت الحكومة المحلية جناب صاحب امتياز جريدتنا السيد عبد القادر أفندي قباني وجناب بشارة أفندي فرعون وهما عضوان في مجلس الإدارة مأمورين للوقوف على ما هنالك.

قدم في الأسبوع الماضي كثير من الحجاج وقد توارد قديمهم عن طريق البحر وصحة الجميع جيدة والله مزيد الحمد وقد أخبرنا عن امتداد الأمان والراحة في البلاد الحجازية مع الرخاء بعناية صاحب الهمم العالية الذي إذا قال فعل وإن فعل عدل صاحب السيادة والدولة الشريف عبد المطلب أمير مكة المكرمة لأنه حفظه الله تعالى أبدى الوسائل اللازمة لذلك فاستوجب به دعاء الحاج للدولة العلية ولحضرتة.

وقد أخبرنا عن انتظام الكورتينا في الطور واعتناء الحكومة الخديوية بإحضار وسائل راحة الحاج وأن

أحوال دولسينو

قد دخل الجبليون إلى دولسينو على ما أفاد درويش باشا بعدما خرج منها إلى أشقودرة بمن معه من الجنود ولم يبق في الحدود الجديدة إلا القليل فنادى الجبليون بالأمان بدخولها وسكنوا جأش السكان ففتحت المخازن وأخذت المدينة هيأتها الماضية وانتشر الأمان في ضواحيها حيث نودي بالعفو عن جميع الجانين وهكذا فعل درويش باشا فنشر إعلاناً صفح به عن كل من عدا عليه وقد أكد أمير الجبل لدرويش باشا ولوكلاء الدول العظام تأكيداً رسمياً باحترام الأعراض والأموال والحياة وأنه يحافظ خصوصاً على حقوق المسلمين الذين يبقون في بلاده وأبلغ الباب العالي أنه خلى سبيل جميع الذين أوقفهم في بودغوريزا من الألبانيين الذين ثاروا على حكومته أو حاولوا الثورة أما أحوال المدينة فعلى غاية ما يكون من الانتظام.

ورد في الكتاب الأزرق بعض تفاصيل عن أحوال آسيا الوسطى وشعوبها وأحوال سورية خصوصاً، قال مبدأ الكلام على أحوال سورية خصوصاً من ٢٠ ت ٢ سنة ١٨٧٩.

ذكر وزير خارجية إنكلترة في خطابه أن صلات إنكلترة مع روسيا حسنة وأن الحكومة مجتهدة لتثبيت الوفاق بين دول أوروبا.

مسألة عرب طابيه

قد علم أن طلب النمسا فيما يتعلق بتسوية عرب طابيه قد قبل من جميع الدول الموقعة على العهدة ومن رومانيا والباب العالي أيضاً غير أن ذلك لم يبلغ رسماً إلى رومانيا ولم يوقع السلطان الأعظم إلى الآن على الإرادة المتعلقة بقبول مطالب النمسا وحيث أن رومانيا تريد الدخول في الأراضي المعينة لها فقد كلفت وكيلها في فيينا أن يرجو توسط وزارتها بما يلزم لتتال ما تعين لها من الأراضي كما ورد في رسالة برقية من بكرش إلى النوفل برس ليبر أما البارون دوهيمرلي فقد قبل ذلك بكل رضا ووعد بأنه يُجري ما يمكّن رومانيا من الحلول في أرض عرب طابيه بكل سرعة.

أوستريا - هنكاري

قد اجتمع الألمانيون المقيمون في بلاد النمسا في مدينة لينز من أعمال أوستريا - هنكاري وقرروا وجوب المحافظة على جميع حقوق النمسيين وإتحاد المحافظين من كل أصناف التبعة النمسوية وإن الحكومة لم تهدد الجنسية الألمانية قط وأن الحزب الحر يحاول بغير حق أن يكون وكيلاً عن جميع الألمانيين وأن أكثر الأصوات في مجلس المبعوثين ليست مصادرة للجرمانيين ولا أحد يحاول قطع الصلات التي يتحد بها ألمانيو النمسا ببعضهم ثم إن الجمعية تدعو جميع المحافظين إلى مقاومة الألمانيين من الحزب الحر وقد عقدت جمعية أخرى في فيينا تقرر فيها عين ما تقرر في جمعية لينز منها أخذ الأصوات العمومية وإعطاء حقوق الاجتماع والجمعيات ونشر حرية المطابع بدون حدود أي بنزع أوراق البول وحرية بيع الجرائد ومراجعة القانون العمومي ووضع صناديق للمنافع العمومية وإلغاء الرسوم التي تؤخذ بطريقة ثانوية على البضائع وتخفيف عدد الجيش وإنشاء حرس وطني بدلاً منه أهـ.

الكتاب الأزرق الإنكليزي

قال التيمس أن نشر هذا الكتاب يزيل من الأفكار

ارتياحات كثيرة رسخت فيها إلى الآن فقد كان في اعتقاد الناس أن الدولة العلية هي المحركة للعصبة الألبانية فظهر من هذا الكتاب أن الألبانيين برآء من كل تبعة مداخلة أو دسيسة أو مساعدة ما من جهة رجال سياسة الدولة العلية وقد ظهر أيضاً أن مسألة الجبل الأسود كانت منسية ففتحت مرة ثانية وعرضت على الحكومة وقد كان المقرر في الأذهان أن اتفاق الدول وتظاهرهم البحري لا يجديهم نفعاً ما لكن ظهر أن الدول العلية كانت مذعنة لكل ما يصر إليها من أوربا أهـ. قالت جريدة برلين أن هذا الكلام في غير محله غير أنه يوافق سياسة غلادستون حيث كان أول مشير بالتظاهر البحري وقد أصابت فرنسا في ما أجرته من عدم تفويض رؤساء أسطولها بالإذعان إلى أوامر الأدميرال الإنكليزي لكنه رمية من غير رام حيث أخذ منها العجب مأخذاً ورأت لا ضرورة تدعوها إلى تفويض أمرها إلى قائد أجنبي أهـ.

إيطاليا

أفادت أخبار رومية أن البحث في مجلس مبعوثي إيطاليا على السياسة الداخلية والخارجية لم يزل جارياً وأن موسيو كيرولي رئيس المجلس المذكور ينكر ضم إيطاليا إلى مؤتمر برلين مصالحتها ومبادئها لكنه يثبت وجوب إجراء العهدة ثم أبطل ما أنكر على الحكومة من إتباع سياسة مضطربة بدعوى أنها أتبعته الخط السياسي الذي خطه البرلمان (مجلس المبعوثين) وهو مؤيد إلى سياسة سلمية. قال إن جميع الدول المصدقة على عهدة برلين اشتركت في التظاهر البحري فلا لوم إذاً على إيطاليا إذا اشتركت به إرضاء لسياسة إنكلترة لأنه لا يحسن انفرادها أما ما يتعلق باليونان فإن حكومة إيطاليا تتأمل أن تدرك الدول العلية ضرورة إجراء ما قرره مؤتمر برلين ولا يخفى إن في عهدة برلين بنداً يحفظ حقوق فرنسا بحماية مسيحيي الشرق لكن حقوق بقية الأمم لم تسقط لأن لفرنسا الحق الوجوبي بحماية الجمعيات الرهبانية لا غير أما بقية الأمم فهي تحمي أنفسها إذا لم تكن من تلك الجمعيات وقد اتفقت إيطاليا مع بقية الدول أن تحافظ على مصلحة الطليانيين في بيرو فطلبت لذلك تعويضاً وضمناً اتبعتها وهكذا فعلت في مصر أما مسألة المحاكم فقد انتهت انتهاءً حسناً على أن إيطاليا لا تود أن تنفرد بالظفر في تونس فتصرفت لذلك بما نالت به غايتها من غير أن تمس مصلحة تبعتها وفي أملها أن تحل مسألة الخلاف التونسي بوجه حبي لأن نفوذ إيطاليا يمكن أن ينتشر بدون أن يمس شيئاً من نفوذ أحد.

(ثمرات) قلنا مسالمة الحكومة المحلية لا سيما حضرة كبير الوزراء أولى وأسلم وأنجح وأنجع كما لا يخفى فبذلك يدرك المرام ولا يحصل ما يكدر حقوق أحد من الأنام.

كيفية تسليم دولسينو

قالت الديبا قد أخذت الحال في ألبانيا الآن تتصلح منذ دخول درويش باشا إلى دولسينو وقد فهمنا من الحوادث التي تقدم أنها سلمت لكن بواسطة رسائل برقية مقطعة متباينة أما ما يأتي به الغد فمتعلق بمسألة الشرق الأوسط التي لا تخلو من المصاعب وقد فهمنا أنه بعد واقعة ٢٢ ت ١ أخذ القائد العثماني يضيق دائرة الإحاطة حول دولسينو وهو يخبر الألبانيين وفي صباح الاثنين بدأ بالحركات الهجومية فقطع نهر بوايانا إلى صان جورج ثم عرج بسرعة كلية نحو مرتفعات مازوره فصادف

جميع الألبانيين في أطرافها الشرقية فأخذهم بالحسنى وقيل أنه ألقى في قلوبهم الرعب بالتهويل والتهديد ثم تقدم إلى مسافة بضعة أميال من دولسينو لكن لا ندري هل الواقعة التي جرت بجوار نهر بوايانا كانت واقعة جزئية أو كلية وإنما الذي ندريه أن الطلائع المقدمة على أنتفاري سمعت صداها حيث كانت على مسافة بعض أميال من دولسينو ما بين أشجار الزيتون التي كانت للألبانيين متاريس من رصاص العثمانيين مما ثبت عزائمهم عدة ساعات حتى أزيحوا من تلك المراكز غير أن الفريقين تكبدوا خسائر عظيمة ولم ينتصر العثمانيون إلا بحلولهم في دولسينو أما درويش باشا الذي ظهرت مهارته وبسالته فقد قطع حلالاً إلى المدينة وألقى على أهلها خطاباً بليغاً أبلغهم به قوة الأوامر السامية ثم أخذ يخبر بوظيفة وفيش قائد جيوش الجبل الأسود الذي كان تقدم صوب الحدود وشرع أيضاً يخبر موسيو ماتانوفيش ياور البرنس نقولا على كيفية التسليم وفي رسالة برقية من راغوزا إن هذا التسليم يتم (٢٧ من الماضي) لكن يظهر أن الجبليين غير ملحين على الاستلام فإن موسيو ماتانوفيش أخذ يتعلل بعلم ما وراءها طائل حيث طلب من القائد العثماني ترك دوليسنو وشأنها لا الاستيلاء عليها فهل ذلك ناشئ عن إغراءات الألبانيين وأهل دولسينو وعلى أن خطاب درويش باشا الذي هددهم به كل التهديد بإجراء الإدارة العرفية قد استجاش الخواطر وحرك سواكن الأفكار فأن كثيراً من نواحي ألبانيا وجوارها تجمعوا في أشقودرة وهم من فلاحي المسلمين بقصد الذهاب إلى دولسينو وأن نحو ألف من أهل أشقودرة جاؤوا لمساعدة أهل دولسينو فأوقفهم درويش باشا فهل في نية الجبليين أن يدعوه بمانع عنهم جهده وأن يدخلوا مدينة خاضعة أيضاً لا مفتوحة فقط فلا جرم أن التأخر الظاهر من الجبليين مما يدل على ما ذكر بل يدل على أن سياسة الجبليين تسير بقدوم السلحفاة وسياسة العثمانيين تسير وخذاً لتفرض جميع هذه المشاكل لكن لا بد من النهاية بالرغم عن كل معارض لأن مسير الجبليين يكون مدفوعة عند اللزوم بمشورات أوروبا التي أخذت الآن تتخبر بخصوص دعوة أسطولها فإن القبطان صال المأمور من قبل الأدميرال سيمور والقبطان الفرنسي هما الآن في أنتيفاري ولا يلبث البقية أن تتبعهم إذا لم يكونوا وصلوا إليهم أما العهدة التي ثبتت للجبليين تملك دولسينو وتتابعها فستعقد قريباً لأن إصلاح الحدود الذي توقف لا يقتضي مخاطر طويلة فإن الدول يمكنهم بلا ريب أن يوجهوا أفكارهم التي كثيراً ما كانت أسيرة حوادث وفوائد خصوصية نحو تلك العهدة التي لم تجر إلى الآن على أن مسألة دولسينو على فرض إتمام حلها ليست النهاية مطلقاً وإلا أمكن أن يقال أنها نهاية التظاهر البحري وبداية عقد لجنة أوربية.

سبب ثورة الأكراد

قد تقرر عند كثيرين أن ثورة الأكراد ناشئة عن مطامع وأغراض شخصية حتى أخذت الجرائد الآن تبين لقرائها الحامل عليها وأن المسؤول بها هو حاكم ساوجبلاق الإيراني لا غير حيث دعا حمزة أغا الكردي فجاءه بهدية من الأفراس والبيغال فاستصغر مقدارها وأظهر كدره بل هدده تهديد ألجأه إلى الفرار إلى أرضه في الحدود العثمانية والإيرانية من الجنوب الشرقي من بحيرة يان فلما علم الحاكم بذلك اشتد غضبه حسب عوائد الحكام المستبدين وأمر اقتفاء أثره والقبض عليه فذهب لذلك بعض الفرسان فأرجعهم على أعقابهم بعد

مناوشة صغيرة وفر إلى الجبال سالمًا وهي مأوى الأكراد فلم يتركه ذلك الحاكم وشأنه بل شرع في التهجير الحربي لمعاقبته والانتقام منه تجمع حمزة أغا من الرجال واستتجد ببجارة والشيخ عبيد الله الكردي وهو قوي شجاع عنده كثير من الرجال والفرسان لكونه معتقدًا وسيدًا عند الأكراد فأجاره وأرسل إليه ابنه بمائتي فارس لدفع غارة الإيرانيين فنزل إليهم بهؤلاء الرجال وأصل معهم نار الحرب فكسروهم لكن لم تمض مدة حتى وردت إليهم نجدات كثيرة فاستدعى الشيخ عبيد الله أحد أعوانه من مشايخ الأكراد فحضر بجميع من عنده من الرجال فبلغت قوة الأكراد نحو ثمانية آلاف ثم حضر الشيخ عبيد الله بنحو ألف رجل في ساوجبلاق فخضع له أهلها وقد حضر إليه كثير من الأكراد الإيرانيين وعرضوا أنفسهم لديه فشكروهم ووزع عليهم العطايا والسلاح وبعد ذلك استولى على ينباب وميان وغيرهما من المدن التي فتحها بعد حصار عنيف وقتال شديد فجاءه جند العجم وهم ٧ طوابير معهم ٨ مدافع فقاتلهم قتالًا عنيفًا وقتك بهم فتكًا ذريعًا فوردت أخبار حملته إلى تبريز فانخلعت قلوب الأهالي وخافت الحكومة من سوء العقبى فعزمت على إرسال عسكر جرار لقتاله فثار جميع الأكراد في أثناء ذلك وقاموا يطلبون إسعاف مشايخهم فدخلوا المدن الكردية وقراها بدون مقاومة وهيجوا السكان ثم فتحوا كثيرًا من مدن إيران وقراها وانهالت عليهم الأكراد من كل جانب لأنهم جميعًا مسلمون سنيون ولا يخفى أن الشيخ عبيد الله من أقوى رؤساء الأكراد وهم أميرهم الكبير والظاهر أنه الآن راغب في الاستقلال وقد شاع في هذه الأيام الأخيرة أن ابنه قتل بجوار أورمية وهي إشاعة لا صحة لها حيث ظهر من جديد الأخبار أنه لم يزل حيًا وقد تجدد عزمهم وهجومهم بانضمام بعض القبائل إليهم وقيل أن الدسائس الأجنبية لها دخل في ذلك.

وردت إلينا الرسالة الآتية من أحد أدباء

الشام وأفضالها

النبهة المستطابة في تسهيل القراءة والكتابة

من المعلوم المقرر أن القراءة والكتابة هما وسيلة لبقاء الفنون والصنائع وانتقالها من جيل إلى جيل وسبب لمحافظة نتائج الأفكار وإشراق شمسها على جميع الأمصار وهي التي تقرب البعيد وتجعل الغائب في حكم الحاضر والمستور كأنه يراه الناظر فضلها أشهر من أن يذكر وأجل من أن يحصى ويحصر فلذلك اعتنى بهما كل أمة متمدنة في جميع الأمكنة والأزمنة وبحثوا عن الطرق الموصلة إلى ذلك في أقل مدة من غير تكلف وشدة ولم يجدوا بعد البحث والتجربة أقرب من الطريقة الأندلسية التي لم يزل أثرها جاريًا إلى الآن في بلاد المغرب وهي تعليم القراءة والكتابة في آن واحد حرصًا على تقريب المسافة وتقلل المدة على الطالب وخشية من شرود ذهن المتعلم إذا اقتصر المعلم على تعليم القراءة فقط في أول الأمر بخلاف ما إذا ضم إليها الكتابة فإن القراءة تتقوى حينئذ بسبب كتابة الأحرف والكلمات ويقل شرود ذهن المتعلم بانتقاله من القراءة المكتوب وفي ذلك أيضًا تسوية للمتعلم بانتقاله من القراءة إلى الكتابة ومن الكتابة إلى القراءة إذ النفس مجبولة على حب العقل من شيء إلى شيء ولا ينبغي أن يكتب من أول الأمر على الورق لأن ذلك إضاعة للمال بغير سبب بل يكتب على الألواح السود المعروفة وينبغي أن يكون المعلم حسن الحظ لأن المتعلم يغلب عليه تقليد خط شيخه حسنًا كان أو قبيحًا فيبدأ أولاً بتعليم الحروف

المفردة وما يلحقها من الحركات والسكنات وأشبه ذلك وينبغي إعطاء المعلم بتصحيح الأحرف وتمارين المعلم على إخراجها من مخارجها لا سيما الأحرف التي تشبته وهي التاء والذال والضاد وما أشبه ذلك كبعض أحرف الحلق بالنسبة إلى أبناء الترك لصعوبتها عليهم ثم يعلم الكلمات المركبة من حرفين وكيفية التركيب والأحرف التي توصل وتقطع وينبغي الاعتناء ببيان أحرف المد فإن كثيرًا من الأولاد يسقطها في القراءة والكتابة ولا يلاحظ أو حيث أن القراءة أيسر على الطالب من الكتابة فلا بأس من نقلهم من درس اتقنوه قراءة ولم يتقنوه كتابة لكن يتعبون فيه من حيث الكتابة وقد كانت الجمعية الخيرية في دمشق أمرت بأن لا ينقل الولد من دروس ألف باء حتى يتقنه كتابة أيضًا ونشأ من ذلك منفعة وافية في تحسين الكتابة والرسم إلا أنه ظهر منها مضرة من جهتين إحداها التأخر في أمر القراءة مع أنها أهم من الكتابة والثاني إخراج بعض الأبناء (أعني الذين لا يعرفون قدر العلم والمعرفة ولا يهتمهم تهذيب فروعهم) أبناءهم حين رأوهم صاروا يعرفون كتابة بعض كلمات واكتفؤهم بذلك لأجل أن يضعوهم في حوانيتهم ليكتبوا لهم والحال أنهم لم يتقنوا القراءة ولم يتحلوا بشيء من مبادي العلوم فحرموا أولادهم مع نباهتهم من فضيلة تعلم القراءة خصوصًا قراءة القرآن الكريم وعلم العقائد ومبادي العلوم النافعة التي هي زينة لكل إنسان فلو لم يعتن بأمر الكتابة بهذا المقدار من أول الأمر واعتني أولاً بأمر القراءة أكثر لم يحصل هذا المحذور وقد بلغنا وهو مما يوجب الأسف الشديد أن مكاتب بيروت الابتدائية لا يقرأ فيها القرآن الكريم كما ينبغي ومن البديهي عند كل ذي ضمير منير أن القرآن الكريم هو السبب الأعظم للقبوضات المادية والمعنوية وإذا أتقن الولد جزء ألف بإقرانه وحصل بعضه كتابه بحيث صار يعرف كتابة الكلمات المركبة من حرفين وثلاث وعلم القصيدة الأخلاقية ويفهم معانيها إجمالاً لأن ذلك لا يخلو عن فائدة عظيمة في تحسين تربية الصغير ثم ينقل إلى قراءة القرآن الكريم فيعلم أولاً الجزء الأخير ثم الذي فوقه وهكذا إلى أن يصل إلى الربع (سورة يس) وبعد ذلك إذا شاهد المعلم حسن قراءة التلميذ أقرئه من أول القرآن الكريم (من الفاتحة وألم) ويضم له حينئذ تعليم العقائد الإسلامية فيقرئه كل يوم درسًا مختصرًا منها ويأمره بحفظه ويفهمه معانيه بعبارة سهلة تدخل في ذهنه ولا بأس بإيراد الأدلة الإقناعية التي يسهل فهمها على الصغار فإن ذلك أقرب لرسوخ العقيدة وعدم زوالها ثم أنه كلما قرء من القرآن الكريم درسًا يكتب منه بعض أسطر يعينها له الأستاذ لتقوية القراءة والكتابة فإذا ختم القرآن الكريم أعاد عليه ثانية وثالثة ولا يزال فيه حتى يخرج من المكتب فإذا أتم قراءة العقائد وأتقنها نقل إلى تعليم أحكام العبادات وبعض أحكام المعاملات ويكفي في العبادات رسالة علم الحال المعروفة فإذا أتقن ذلك علم تعريب منظومة العقائد وهي منظومة تشبه جوهرة التوحيد لطافة وتسمى بالمنظومة الحقيّة مؤلفها الفاضل إبراهيم حقي وقد عربها بعض أفاضل الشام وذلك لسهولة النظم وطول بقاءه في الذهن فإذا أتم ذلك نقل إلى تعلم الأعمال الأربعة في الحساب وشيئًا من أصول الدفتر فإذا أتقن ذلك نقل إلى تعلم شيء من مبادئ العلوم كمبادئ الجغرافية والحكمة الطبيعية والهندسة والمساحة والكيمياء والهيئة وقد ألف في ذلك رسائل متعددة بالعربية والتركية فإذا أتقن ذلك علم شيئًا من أصول المراسلات وكتابة الصكوك والسندات فإذا أتم ذلك أعطي من طرف المعلمين والمميزين شهادة تنبئ

عما حصّله ومقدار تحصيله بعد امتحان في جميع ما ذكرناه والحاصل أن المتعلم يبتدئ أولاً بتعلم جزء ألف بالقراءة وكتابة ثم ينقل إلى قراءة القرآن الكريم قراءة مع كتابة شيء منه ولا يزال فيه إلى أن يخرج من المكتب لكن يضم مع القرآن الكريم بعد وصوله إلى ربه أولاً درس العقائد ثم علم الحال ثم علم الحساب ثم مبادئ العلوم ثم شيء من الإنشاء والمراسلات ويكون ذلك كله في مدة أربع سنين وهي مدة كافية وافية إذ اعتنى المعلمون ولم يتكاسلوا وينبغي أن يلقي عليهم في بعض الأوقات حين الاستراحة بعض نصائح لطيفة وحكايات مفيدة لأجل أن يتسلوا بها ويأخذوا منها عبرة وينبغي أيضًا أن يجعل التلاميذ أصنافًا كل جماعة منهم يشتركون في درس ولا يقرئ أحدًا بمفرده لأن ذلك مع كونه يضيع الوقت سدى لا يفيد النتيجة المطلوبة حيث أن التلميذ إذ كان يقرأ وحده لا يحصل له غيره ولا رغبة ولا يخشى أن يسبق بخلاف ما إذا كان مع شركائه فإن الغيرة من الأمثال تمنعه من الإهمال وينبغي أيضًا أن يكون فكر المعلم مصروفًا لتهديب أخلاق الأولاد وتعوديهم على العادات الحسنة ولا يظن أن المكتب وضع لمجرد تعلم القراءة والكتابة فيلاحظ آدابهم داخل المكتب وخارجه ولا ينبغي الالتفات إلى قول بعضهم أن المعلم مأمور بالتأديب داخل الكتب فقط وليس مسؤولًا عما يقع خارج أي شيء كان فإن هذا فكر عجيب لا يصدر عن أديب ومن الغرائب ما اشتهر عن بعض المكاتب المنظمة رغما من أن المعلمين أمروا أن لا يجروا شيئًا من أمر التأديب ولا باللسان ولو جرى شيء في حضورهم وبمراى منهم ومسمع فإن هذا مما لا يعقل ولم يسمع بمثله فيما سبق إلا أن يقال أن هذا من خصائص هذا العصر الذي خرجت فيه التربية عن الحصر وسرت فيه الحرية إلى أن يرى الأب أبناءه والشيخ تلاميذه وقد هاموا في كل واد من الفساد ولا يسمح في تربية بنيه بإسعاد وإسعاد ولكن ينبغي أن يكون المربي حكيمًا يضع الأشياء في مواضعها وقد قل ذلك ونذر من يسلك في تلك المسالك فإن كثيرًا من المعلمين بسبب إفراطهم أو تفريطهم ذهب سعيهم سدى وحيث أن هذه المباحث لا يمكن استيفائها هنا أخذنا من عنان القلم أن يجري وهو الهادي وعليه اعتمادي.

(ثمرات) قلنا أن ما بلغ حضرة صاحب الرسالة عن مكاتب ابتدائية بيروت غير مطابق للواقع إنما تعليم القرآن الشريف جارٍ فيها على خلاف الأسلوب الذي أشار إليه.

حوادث شتى

تجمع عدد وافر من الأرنؤود في اشقودرة وقد حملوا السلاح وأقسموا أنهم لا يرجعون عن دولسينو ما لم يسترجعوها وقد طلبوا مددًا وافرًا من العصبة الألبانية.

وجاء من نواحي اشقودرة نحو ١٢٠٠ من فلاحى المسلمين بقصد الذهاب إلى دولسينو التي ليس في طريقها مانع ما.

قد محض درويش باشا الألبانيين النصح قبل منازلهم وأبان لهم أن ترك دولسينو أمر ناشئ عن ميثاق أوربي ثم قال أن سلامتكم وفوائدكم وحب وطنكم ودولتكم تتركهم على الخضوع. فإذا خالفتهم فإنه يجازيك شر جزاء لمخالفتكم وأمره فاحضعوا إذا وإلا فإني أعلن الإدارة العرفية وفأقًا لما أمرت به من جهة الشرع الشريف وإني أسهل لكم أسباب المهجرة بإعطائكم

ما ينبغي للنقل والمؤنة وغيره فإذا أقمتكم في الديار العثمانية وزعت عليكم الرواتب اليومية وحميتكم من البوائق.

اجتمع موسيو رادوفيش بملك اليونان وبموسيو كومندروس فأبان لهما أنه لا يجب على اليونان أن تلح بحل مسألة الحدود.

في رسالة برقية من راغوزه أن درويش باشا أبلغ أمير الجبلين بأنه مستعد لتسليم دولسينو فأجاب بالإيجاب لكن بعد تأخير كلي تم ترجي من وكلاء الدول العظام أن يحضروا المخابرات للتوقيع على شروط التسليم.

أوضحت الجرائد الانكليزية سرورها من استيلاء درويش باشا على دولسينو ووصفه بالدهاء وحسن التدبير.

اتفقت الدول جميعاً على القاعدة المتعلقة بسفر السفن في الطونة وأن معروض اللجنة مرضي لمطالب النمسا. أثبت الدالي نيوز ما شاع من أن الشيخ عبيد الله قطع الحدود بجماعة من أتباعه.

ذكرت جرائد الأستانة أن الأكراد يتوعدون توريز فأمر قنصل روسيا ثمة أن يخرج منها.

قبضت الدولة العلية على سفينة شرعية يونانية فيها كثير من البارود والمهام الحربية.

ذكرت جرائد الأستانة أن ساكنيها من اليونان عمدوا إلى إرسال ٣٠٠٠٠ نعل للجنود اليونانية.

أرسل إلى فولو كثير من الجنود السلطانية في سفينة حربية مخصوصة.

في الجوائب علم من أخبار مكة المكرمة أن عدد الذين زاروا بيت الله الحرام في هذه السنة يزيد على ١٢٠٠٠٠ نفس جعلهم الله من المقبولين وأرجعهم إلى أوطانهم سالمين.

اشتدت الرياح العواصف في سواحل بلاد الإنكليز فأغرقت كثيراً من السفن وأتلفت أموالاً كثيرة.

عاهدة برلين

قد شاخت هذه العاهدة حتى كادت تمزقها الرياح في الجهات الأربع مع اهتمام بعض دول أوربا بإنفاذها فكم لجنة عقدت لإجراء ما تقرر بها وكلاء عظام ساروا من جهة إلى أخرى للعمل بموجب التعاليم التي بيدهم بناءً عليها فأخفت مساعيهم فإذا كان اتفاق الدول وكثرة اهتمامهم اقتضى لها عدة شهور للوصول إلى النتيجة التي علمت في مسألة دولسينو فيحق لنا أن نسأل كم من السنين يقتضي لتجري عاهدة برلين بكل فروعها من هدم قلاع الطونة ونحوها لإجراء ما تقرر بخصوص الروم ايلي الشرقية والبلغار إلخ... فلا جرم أن ذلك ما يقتضى له زمان طويل هذا إذا لم يحدث من المشاكل السياسية والحوادث المكثرة ما يلجئ إلى تمزيق صك تلك العاهدة والإجراء بموجب سواها كما جرى على عاهدة باريز اهـ.

أفغان

إن الراحة الاطمئنان والسكينة شاملة كابول وأنحاءها غير أن الاخبار الأخيرة تفيد أن أيوب خان لم يزل مصمماً على تكدير ذلك فقد أفادت الديبا أنه منهمك على تدارك الأسلحة فقد قيل أنه اشترى كثيراً من السيوف

والخناجر وأنه أرسل كل مصاع نساؤه وحليهن إلى بلاد العجم عربونا على الأسلحة التي أوصي عليها ولا صحة لما شاع من أن ميمانه أصبحت محطاً لرجال جنود كابول بل شاء ذلك من أن أيوب خان سحب حربيها منها ليرسله إلى هرات أما أحوال قندهار فهادئة إن الجميع يتفقون أنه لا يمكن لأيوب خان أن يعود إلى المحاربة في هذه السنة إلا إذا ورد إليه مدد ما من الخارج نعم إن له بين الفلاحين أحراباً صادقين لكنهم ليسوا أهلاً لإضرام الثورة متى انسحبت جنود الإنكليز من قندهار ولا يخفى أن الفلاحين في بلاد أفغان في غاية الضيق والكرب لما مر عليه من الحوادث الشديدة في السنتين الماضيتين اهـ.

قد حلت مسألة دولسينو بحسب ما اقتضته الحال فبقينا علينا بعد هذا أن ننتظر حل مسألة اليونان المعقدة منذ حين حيث كان حل عقدة دوليسنو مقدمة لها لكن قد قضي علينا بالعجب كما قضي على معظم كتاب جرائد أوربا تظاهرات اليونان الآن بالتجهيزات البرية والبحرية إذ لا يخفى أن الشعب اليوناني عاجز عن مقاومة الجنود السلطانية مهما كان وليست أوربا مضطرة إلى الأخذ بيده ما دام خارجاً عن مشورتها يجري خلاف ما تشير له عليه وقد علم أن الدول محضته النصح بأن يتربص حتى تحل مسألة دولسينو فلم يطع مشورتها بل قلب وزارته السالفة بوزارة يقده من أعينها زناد الحروب ويثير وجهها شرر الفتن فلذلك أعلنت إنكلترة وسائر الدول أنهم يدعونها وشأنها إذا بقيت مصرة على هذا الغي وقد ظهر من الحوادث البرقية أن الباب العالي طلب إلى الدول التوسط في المسألة اليونانية لكن لم نعلم ما كان جوابها أما ما ظهر من الجرائد التركية وغيرها فإن الدولة العلية ليست مثبتة بحل المسائل الخارجية فقط بل أخذت تبحث عن الوسائل التي تخول أحوالها المالية إصلاحاً لشؤونها الداخلية ولصالح تبعاتها بدون استثناء والذي يثبت ذلك ما أظهرته من الحكمة في مسألة دولسينو حيث تأمر جميع دول أوربا عليها وهددوها بالتظاهرات البحرية فأرسلوا أساطيلهم إلى دولسينو تهويلاً فلم تنتظر مع ذلك إلى حل المسألة إلا من وجهها بما فيه صيانة شرفها ونفوذها ولما علمت أوربا بما بدا من الوزارة العثمانية من الحكمة ورسوخ القدم قامت بأسطولها مدعية أنها لم تأت به للتهويل بل لحل المشكل بما فيه الصالح العام فخرجت به من دولسينو وهي تفرح سن الندم باتباعها سياسة إنكلترة حتى أن الجرائد الفرنسية والألمانية نددت بتلك السياسة وأظهرت أنها مبنية على أساس واهن تزعره أضعف ربح والحصا أن المهم الآن حل مسألة اليونان بما لا يخل بالراحة العمومية وهو موكول إلى ذكاء رجال الدولة العلية الذين برهنوا لأوربا في هذه المرة عن حسن إرادتهم واستتاب سياستهم على أصول ثابتة حيث علم العالم أن سياسة الدولة العلية في مسألة دولسينو صادرة عن حكمة بليغة وتدبير يعبي دهاة الرجال يمكنها من إجراء الأمور على ما تريد بقطع النظر عن إلحاحات الأجانب وتهويلاتها ولا يخفيان العثمانيين يسرون بحل مسألة اليونان بما لا يجحف بحقوقهم مما يكون فيه الخير العام اهـ.

ترجمة

أصول المحاكمات الجزائرية المؤقت إلى العربية ثمنه ثلاثة فرنكات

ترجمة

أصول المحاكمات الحقوقية المؤقت إلى العربية ثمنه فرنكان

ترجمة

تعليمات البلدية المقرر في مجلس المبعوثان ثمنه نصف فرنك

إعلان

بما أن ملك الست مريم زوجة رفعتلو بتراكي أفندي العورا الواقع في عصور تحت نومرو ٢٧ المحتوي على أربعة أوط وليوان ومطبخ ودار بلاط رخام المحدود شرقاً بالقهوة المعروفة بملك بتراكي أفندي الموما إليه وغرباً بملك اسكندر أفندي العشي وشمالاً بالطريق السالك وقبلة بملك بني شهاب وهو معد للبيع لوفاء الدين المطلوب منها وقدره واحد وأربعون ألف غرش إلى يوسف أغا المملوك المحكوم به بموجب إعلام من محكمة بداية بيروت ٢١ شعبان سنة ٩٧ و ١٦ تموز سنة ٩٦ ونومرو ٢٤٩ وحيث تحرر من دائرة الإجراء في الوكيل الدوري عمر أفندي الغزاوي أول وثاني أخبارانما في هذا الخصوص ولم تحصل نتيجة لذلك من الآن إلى مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الإعلان صاير التشبث في بيع المحل المذكور فمن له رغبة في المشتري يخابر بذلك دائرة الإجراء في محكمة بداية بيروت في ٢٥ تشرين ثاني سنة ٩٦

صدر الدين

(الختم) دائرة إجراء محكمة

بداية بيروت

إعلان

نعن لحضرات أصحاب المعارف والأدب والعلوم محبي المطالعة والتفكه بالوادع العربية أننا بعونه تعالى قد جمعنا كتاباً يحتوي على حكايات أدبية نوادر ظريفة ومسائل علمية ولطائف مضحكة يسر كل من طالعه وسميانه الدر النفيس في مؤانسة الجليس وجعلناه أربعة أجزاء وباشرنا بطبعه في مطبعة حضرة مصطفى أفندي وهبي بمصر المحروسة وقدمناه للاشتراك تسهيلاً لمقتناه وجعلنا ثمن النسخة الواحدة بدون تجليد ثمانية فرنكات تدفع مقسط أي يدفع الآن منها فرنكان ثمن الجزء الأول سلفاً وعند انتهاء طبع الجزء الأول واستلامه يدفع فرنكان آخران سلف الجزء الثاني وهكذا إلى أن ينتهي طبع الأجزاء الأربعة وأما ثمنه لغير المشتركين فهو عشرة فرنكات بدون تجليد وأما الذي يرغب نسخة مجلدة جميع أجزاءها في جاد واحد فيزد على الثمن فرنكان قيمة التجليد فمن أراد أن يدفع سلفية فإن كان بمصر يطلب من طرف كاتبه يوسف شيت وكيل الجرائد العربية بشارع كوت بك ومن مطبعة حضرة مصطفى أفندي وهبي وإن كان بالإسكندرية فمن إدارة الأهرام وإن من في الأستانة العلية فمن إدارة الجوائب وفي باريس من إدارة جرنال الحقوق وفي بيروت من إدارة المقطف وإدارة ثمرات الفنون ولسان الحال وفي دمشق الشام من نعمان أفندي قساطلي وفي حلب من أحمد أفندي كنعان وفي غير هذه الجهات يرسل لنا طوابع بوسطة من أي جنس كان بمقدار المطلوب عن قيمة الاشتراك .

كاتبه يوسف

شيت

(عبدالقادر قباني)